

Distr.: General
15 October 2020
Arabic
Original: English

# الحالة في أبيي

## تقرير الأمين العام

## أولا - مقدمة

1 - يقدَّم هذا التقرير عملا بالفقرة 33 من قرار مجلس الأمن 2497 (2019)، التي طلب فيها المجلس إبلاغه بالتقدم المحرز في تنفيذ ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي (القوة الأمنية المؤقتة). ويغطي التقرير الفترة الممتدة من تاريخ صدور تقريري السابق (S/2020/308) في 16 نيسان/أبريل إلى غاية 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020. ويقدِّم التقرير معلومات مستكملة عن جملة أمور منها التطورات السياسية والحالة الأمنية والبيئة التشغيلية والديناميات القبلية. ويقدِّم التقرير أيضا معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها.

## ثانيا - أبيي

### التطورات السياسية

2 - اتسمت الفترة المشمولة بالتقرير باستمرار تحسن العلاقات الثنائية بين السودان وجنوب السودان. وفي 24 أيلول/سبتمبر 2020، اتفق البَلَدان على تشكيل لجنة تقنية مشتركة لاستئناف إنتاج النفط في ولاية الوحدة وفي غيرها من حقول النفط الرئيسية. وقامت سلطات جنوب السودان أيضا بتيسير عملية التفاوض التي أفضت إلى توقيع اتفاق سلام بالأحرف الأولى في 31 آب/أغسطس 2020 بين حكومة السودان الانتقالية والجبهة الثورية السودانية وحركة جيش تحرير السودان بقيادة مني مناوي. وقد تم التوقيع على اتفاق السلام في جوبا في 3 تشرين الأول/أكتوبر.

3 - وبموازاة ذلك، ففي جوبا يوم 27 آب/أغسطس 2020، أعرب مسؤولون رفيعو المستوى في السودان وجنوب السودان عن استعدادهم لاستئناف العملية السياسية بشأن الوضع النهائي لأبيي. وبناء على طلب رئيس جنوب السودان سلفا كير، توجَّه المستشار الرئاسي لشؤون الأمن القومي توت قاتلواك، ووزير شؤون شرق أفريقيا دينق ألور، والرئيس المشارك عن جنوب السودان للجنة الرقابة المشتركة في أبيي دينق أروب،




20-13251 (A) 191020 191020



إلى الخرطوم خلال الأسبوع الثالث من أيلول/سبتمبر، واجتمعوا مع السلطات السودانية لمناقشة الوضع النهائي لأبيي ومناطق حدودية أخرى.

4 - وعلى الرغم من استمرار التقارب بين السودان وجنوب السودان، لم تحرز عملية السلام تقدما يذكر في أبيي. وتمثلت التطورات الرئيسية على الصعيد المحلي في قيام السلطات في جوبا والخرطوم بتعيين رئيس للإدارة في كل من البلدين. وفي 29 حزيران/يونيه 2020، عيَّن رئيس جنوب السودان الفريق كول ديم كول رئيساً لإدارة منطقة أبيي الإدارية الخاصة. وفي 20 آب/أغسطس، وقع رئيس مجلس السيادة في السودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح عبد الرحمن البرهان مرسوماً بتعيين جمعة داوود موسى حمدان رئيساً لإدارة منطقة أبيي الإدارية. وهذه هي المرة الأولى التي يوجد فيها رئيسان للإدارة في أبيي.

5 - وفي إطار الجولة التعريفية التي قام بها رئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة، زار الخرطوم في الفترة من 6 إلى 10 أيلول/سبتمبر 2020. وبالإضافة إلى تقديم نفسه إلى جانب الرئيس الجديد للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها إلى نظرائه المعنيين، ناقش المسائل التي أثيرت خلال الاجتماع الموسع للآلية السياسية والأمنية المشتركة الذي عقد في جوبا في 19 شباط/فبراير. وكان من بين هذه المسائل تشغيل مهبط الطائرات في آثوني، واتخاذ تدابير لتعزيز الأمن في أبيي، واستئناف اجتماعات لجنة الرقابة المشتركة في أبيي.

6 - وفي 8 أيلول/سبتمبر 2020، التقى رئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة برئيس مجلس السيادة في السودان. ورحب الرئيس بالدور الذي تقوم به القوة الأمنية المؤقتة في ضمان الأمن والاستقرار في منطقة أبيي، وقدم تأكيدات بأن القوة الأمنية المؤقتة تحظى بدعم من رئيس الإدارة الذي عينه السودان نظرا لما تبذله من جهود في الميدان. وأشار أيضا إلى أن تعيين نائب مدني لرئيس البعثة يتعارض مع روح اتفاق عام 2011، شأنه شأن تشغيل مهبط الطائرات في أثوني، وأعلن أنه سيتم إنشاء فريق لدراسة هذه المسألة.

7 - وفي 8 و 9 أيلول/سبتمبر 2020، التقى رئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة بالرئيس المشارك الجديد عن السودان للجنة الرقابة المشتركة في أبيي، اللواء (المتقاعد) عز الدين عثمان. وأكد الرئيس المشارك أنه يؤيد تأييدا تاما التعجيل باستئناف اجتماعات اللجنة ومؤتمرات السلام التي اقترحت القوة الأمنية المؤقتة تنظيمها على الصعيد المحلي مع ممثلي قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية.

8 - وزار رئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة جوبا في الفترة من 21 إلى 25 أيلول/سبتمبر 2020، حيث تواصل مع وزيرة الخارجية بياتريس واني نوح، ووزيرة الدفاع أنجلينا تيني، ورئيس أركان قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان، ونائب الرئيس المشارك عن جنوب السودان للجنة الرقابة المشتركة في أبيي. ورحبت القوة الأمنية المؤقتة بالمناقشات الجارية في الخرطوم بين الطرفين بشأن مستقبل أبيي، وأشارت إلى أنها لا تزال مستعدة لتيسير مناقشات مماثلة على الصعيد المحلي. وأعرب المحاورون عن ثقتهم بأن الزيارة التي قام بها المستشار الرئاسي لشؤون الأمن القومي ووزير شؤون شرق أفريقيا إلى الخرطوم ستمهد الطريق لإبرام اتفاقية في الوقت المناسب بشأن الوضع النهائي لأبيي والمناطق الحدودية الأخرى، بما في ذلك منطقة الأربعة عشر ميلا. وهم يرون أن توقيع اتفاق السلام في جوبا في 3 تشرين الأول/أكتوبر قد هيأ الظروف المواتية لإجراء مناقشات مثمرة بشأن أبيي.

9 - وذكّرت القوة الأمنية المؤقتة محاوريها بالقرارات المنبثقة عن اجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة المعقود في 19 شباط/فبراير 2020، والتي لا يزال بعضها معلَّقاً، بما في ذلك دعوة لجنة الرقابة

المشـتركة في أبيي إلى اسـتئناف اجتماعاتها المنتظمة. ولاحظت القوة الأمنية المؤقتة أن بعض تلك القرارات التي لا تزال معلّقة قد يكون من المفيد تناولها في إطار اللجنة، وقد يكون من المفيد تناول المســـائل المثارة في الآونة الأخيرة، ولا سيما تعيين رئيسين للإدارة في أبيي وضـرورة الاتفاق على كيفية عملهما معا لصـالح المجتمعات المحلية. وكررت القوة الأمنية المؤقتة دعوتها أيضـا جنوب السودان للمشاركة إلى جانب نظرائها السودانيين في وضـع خارطة طريق لإنشاء دائرة شرطة أبيي في مطلع تشرين الأول/أكتوبر. وأخيرا، أعلنت القوة الأمنية المؤقتة اعتزامها عقد اجتماع للســـلام قبل نهاية العام بين ممثلي المجتمعات المحلية في أبيي، لأغراض منها كفالة دورة هجرة سلمية مستقبلاً، ودعت الطرفين إلى دعم تلك الجهود.

10 - وفي 29 أيلول/سـبتمبر 2020، تَواصـل رئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة عبر الإنترنت مع المبعوث الخاص للأمين العام إلى منطقة القرن الأفريقي، بارفيه أونانغا - أنيانغا، لاســتجوابه بشـــأن الحالة الأمنية والسـياسـية في أبيي، وبشـأن الاجتماعات التي عقدها في الخرطوم وجوبا. ونوقشـت أيضـا عملية السـلام، كما نوقشت الحاجة إلى تعزيز التواصل مع فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ.

**ديناميات النزاع والحالة الأمنية**

11 - ظلت الحالة الأمنية العامة في أبيي متوترة خلال الفترة المشـــمولة بالتقرير. ومن بين الحوادث الأربعين المسـجلة، هناك ثمانية حوادث تثير القلق بصـفة خاصــة وتخضــع لتحقيقات لاحقة: أربع هجمات ضـــد أفراد القوة الأمنية المؤقتة وأربع حالات من العنف القبلي، بما في ذلك هجمات مســـلحة على القرى. وقد وقعت سبعة حوادث تثير القلق بصفة خاصة خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق.

12 - ووقع الهجومان الأولان على القوة الأمنية المؤقتة في 24 نيســـان/أبريل 2020، عندما هاجم أفراد مسـلحون من قبيلة المسـيرية قوات القوة الأمنية المؤقتة في القطاع الأوسـط. ووقع الهجوم الأول في المنطقة العامة لناي ناي والثاني في قاعدة عمليات علال المؤقتة. وقد قُتل اثنان من أفراد قبيلة المســـيرية خلال الهجومين عنـدمـا رد جنود القوة الأمنيـة المؤقتـة على النيران دفـاعـا عن النفس. ووقع الهجوم الثـالـث في 12 أيار/مايو، عندما أُطلقت النار على جنديين من وحدة حماية القوة كُلِّفا بالعمل في مقر الآلية المشـــتركة لرصـد الحدود والتحقق منها في كادقلي بينما كانا على متن سـيارة متجهة من قاعدة كادقلي إلى مركز مورتا لتوزيع المياه. وفي حين أصـيبت سيارتهما بأضـرار، لم يصـب الجنديان بأذى وعادا سـالمين إلى مقر الآلية. وأخيرا، في 24 حزيران/يونيه، أطلقت مجموعة مســـلحة مجهولة النار على قافلة تابعة للقوة الأمنية المؤقتة بين قولي وتوداج في القطاع الشـمالي، مما أدى إلى إصـــابة ثلاثة من حفظة السـلام، وقد أصـيب أحدهم بجروح خطيرة، ونُقل جوا إلى أديس أبابا لتلقي العلاج حيث أضحت حالته مستقرة.

13 - ووقعت حـادثـة عنف قبلي في 13 نيســـان/أبريل 2020، وقد كـان لهـا تـأثير كبير خلال الفترة المشـمولة بالتقرير. فقد هاجمت مجموعة من الرجال المسـلحين، يُشـتبه في أنهم من قبيلة المسـيرية، قرية مابوك، بالقطاع الجنوبي، فقتلوا أربعة من أفراد قبيلة دينكا نقوك، منهم كبير القرية، واختطفوا قاصـــرَين، وأحرقوا حوالي 50 كوخاً، وســـرقوا أكثر من 100 رأس من الماعز. وفي 8 آب/أغســـطس، هاجم نحو 70 مسـلحاً، يُشـتبه في أنهم من قبيلة دينكا نقوك، أشـخاصـاً من قبيلتهم يعملون كخدم في المنازل لصـالح سـكان قرية إبراهيم من قبيلة المسـيرية، وهي القرية الواقعة بين قولي وتوداج في القطاع الشـمالي. وقد لقي ثلاثة أشـــخاص حتفهم في هذا الحادث: طفل عمره 4 ســـنوات كان والداه من عمال المنازل من قبيلة دينكا نقوك، واثنان من المهاجمين المسـلحين. وأصـيب أربعة من عمال المنازل، من بينهم امرأتان، بجروح ناجمة

عن طلقات نارية. ووقع اشـــتباك في الميرم، خارج المنطقة الحدودية الآمنة المنزوعة الســـلاح في المنطقة العامة من موقع فريق الآلية السميح/وار أبار، بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك في 30 نيسان/أبريل. وقُتل ثلاثة من أفراد قبيلة دينكا نقوك واثنان من قبيلة المســـيرية، بينما فر عدد من الســـكان إلى القرى المجاورة حفاظا على سلامتهم. وأخيرا، في 12 أيار/مايو، وقعت اشتباكات عرقية عنيفة في كادقلي خلفت 26 قتيلا و 19 جريحا، بينما تم إجلاء خمســـة من موظفي برنامج الأغذية العالمي من بلدة كادقلي إلى مقر القوة الأمنية المؤقتة/الآلية حفاظا على ســـلامتهم. ولم يُبلغ عن وقوع حوادث عنف بين القبائل مرتبطة بالهجرة العكسية لقبيلة المسيرية عبر أبيي.

14 - وظل ارتكاب أعمال إجرامية ووجود عناصر مسلحة مصدرا للقلق خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وشـــملت أعمال العنف ســـرقة الماشـــية، والاختطاف، والهجمات المســـلحة على المدنيين على طول طريق الإمداد الرئيســـي في أبيي. وفي 5 تموز/يوليه 2020، قُتل رجل من قبيلة دينكا نقوك يبلغ من العمر 45 عاماً رمياً بالرصـــاص في هجوم مســـلح يشـــتبه في أن أفرادا من قبيلة المســـيرية نفذوه في كولبول، في القطاع الأوسط. وفي 28 تموز/يوليه، قامت جماعة مسلحة، يشتبه في أنها من قبيلة المسيرية، بسرقة نحو عشـــرين رأســـا من الماشـــية تعود ملكيتها إلى قبيلة دينكا نقوك في منطقة بنتون في القطاع الجنوبي. وفي 13 تموز/يوليه، أُطلق الرصاص على موظف محلي في شركة Imdad Total Site Services، كانت قد تعاقدت معه القوة الأمنية المؤقتة، مما أدى إلى مصـــرعه على طريق كادقلي - دلنج - الأُبيّض، على بعد نحو 3 كيلومترات من مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها.

15 - وعلى الرغم من القيود المفروضـــة بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، سعت القوة الأمنية المؤقتة إلى احتواء الحالة الأمنية والإبقاء على أبيي منطقة خالية من الأســـلحة، باســـتخدام آلية الاستجابة السريعة التابعة لها ووجودها في أكثر المناطق حساسية. وقد حظيت هذه الجهود بالدعم بفضل استمرار تواصل شرطة الأمم المتحدة ومكتب الاتصال المجتمعي مع سكان أبيي وبفضل الإرشاد المقدم من أعضاء لجان الحماية المجتمعية. ولتعزيز تغطيتها الأمنية وضمان حماية المدنيين، تواصلت القوة الأمنية المؤقتة مع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك في إطار الفريق العامل المشـــترك بين البعثتين. وفي هذا الســـياق، اجتمع رئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة في جوبا مع الممثل الخاص للأمين العام لجنوب السودان، ديفيد شيرِر، ونائب قائد قوة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في 23 أيلول/سبتمبر 2020.

16 - وبناء على الاتفاق الذي تم التوصـــل إليه بين الطرفين خلال الاجتماع الموســـع للآلية السياسية والأمنية المشـــتركة في 19 شـــباط/فبراير 2020، قامت القوة الأمنية المؤقتة بتفعيل آليتي اللجنة المشـــتركة للمراقبين العســـكريين والفريق المشـــترك للمراقبين العســـكريين. ونتيجة لذلك، تم نشـــر بعثتين مشـــتركتين للرصـــد البري، تضـــمّان مراقبين وطنيين من الســـودان وجنوب الســـودان، في أتوني (القطاع الجنوبي) ودفرة (القطاع الشمالي)، على التوالي. وقد أثار نشر هاتين البعثتين احتجاجات في أوساط شباب المسيرية في دفرة الذين عارضـوا انتشار مراقبين من جنوب السودان في الجزء الشمالي من منطقة أبيي. ولم يكتمل بعد تفعيل آليتي اللجنة المشتركة للمراقبين العسكريين والفريق المشترك للمراقبين العسكريين. وبالإضافة إلى ذلك، وبناء على الاتفاق، أُنشـئت أربع نقاط تفتيش دائمة في أقوك (القطاع الجنوبي)، ودكورا (القطاع الأوســط)، وتوداج (القطاع الشمالي)، وفاروق (القطاع الشمالي)، وذلك للبحث عن الأسلحة والذخائر.

17 - ولا يزال التخفيض المقرر لقوام القوات وفقاً لقرار مجلس الأمن 2469 (2019) جارياً، ومن المتوقع أن يكتمل بحلول نهاية عملية تناوب القوات الجارية. ومتى اكتمل ذلك، ستحافظ القوة الأمنية المؤقتة على الحد الأقصى المأذون به للقوات وهو 550 3 فردا، بما في ذلك الأفراد النظاميون لكل من القوة الأمنية المؤقتة والآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها.

**الحوار بين القبائل**

18 - خلال الفترة قيد الاستعراض، استمرت القوة الأمنية المؤقتة في التواصل مع سلطات قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية وقادة المجتمعات المحلية لتعزيز عملية السلام على الصعيد المحلي. وعلى النحو المشار إليه في تقريري السابق المؤرخ 16 نيسان/أبريل 2020 (S/2020/308) وفي رسالتي إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة 29 تموز/يوليه 2020 (S/2020/767)، أدى حادثا ناي ناي وكولوم اللذان وقعا في 19 و 22 كانون الثاني/يناير على التوالي، وكذلك الحادث الذي وقع في مابوك في 13 نيسان/أبريل، إلى زيادة حدة التوترات بين القبائل، وقد أثر ذلك سلباً على جهود السلام على الصعيد المحلي. وقد أحجمت قبيلة دينكا نقوك عن التعامل مع قبيلة المسيرية، وطالبت بأن تلتزم قبيلة المسيرية من جديد بالاتفاقات التي تم التوصل إليها بين القبيلتين في موسم الجفاف لعام 2016، بما في ذلك العودة إلى الممارستين التقليديتين المتمثلتين في التعاون وتسوية المنازعات. ولم تفلح جهود القوة الأمنية المؤقتة الرامية إلى جعل ممثلي المجتمعات المحلية يتواصلون في إطار لجنة السلام المجتمعية المشتركة. ونظرا إلى تفشي جائحة كوفيد-19 إلى حد كبير، لم تثمر محاولات القوة الأمنية المؤقتة الرامية إلى إعادة تنشيط الحوار على مستوى الزعماء التقليديين على إثر اجتماعين عُقدا في دفرة في آذار/مارس ونيسان/أبريل دون أن يفضيا إلى نتائج حاسمة.

19 - وفي 22 نيسان/أبريل 2020، اجتمعت القوة الأمنية المؤقتة مع أعضاء لجنة السلام المجتمعية المشتركة من قبيلة المسيرية في قولي، واجتمعت في 25 نيسان/أبريل مع رئيس اللجنة المكلفة بملف المفاوضات بشأن أبيي الذي عينه جنوب السودان، والرئيس المشارك عن جنوب السودان للجنة الرقابة المشتركة في أبيي، ورئيس الإدارة الذي عيَّنه جنوب السودان بهدف الضغط من أجل استئناف حوار السلام. وجرى توجيه نداءات مماثلة في 22 حزيران/يونيه و 21 تموز/يوليه خلال اجتماعين عُقدا على التوالي مع رئيس الإدارة المنتهية ولايته ورئيس الإدارة الجديد، وكلاهما معيَّن من قبل جنوب السودان، ومرة أخرى في 22 تموز/يوليه خلال اجتماع عُقد في دفرة مع الرئيس المشارك عن السودان للجنة الرقابة المشتركة في أبيي. وأخيرا، وبعد وقت قصير من وصوله، قام رئيس البعثة الجديد/قائد القوة الأمنية المؤقتة بالنيابة بالضغط أيضا من أجل استئناف الحوار خلال اجتماعه التمهيدي مع دينكا نقوك في 19 آب/ أغسطس، ومرة أخرى خلال اجتماعه في دفرة في 15 أيلول/سبتمبر مع الزعماء التقليديين للمسيرية.

20 - ولم تنجح المبادرات التي قدمها ناظر عموم قبيلة المسيرية، نزار مختار بابو نمر، لاستئناف التواصل على مستوى لجان السلام المجتمعية المشتركة، حيث طلبت قبيلة دينكا نقوك التوصل إلى اتفاق على مستوى الزعماء التقليديين مسبقاً. وعلاوة على ذلك، وبالإضافة إلى التدابير المتخذة للتخفيف من حدة جائحة كوفيد-19، فإن هناك مسألتين أخريين تعوقان استئناف الحوار. المسألة الأولى تتمثل في الخلاف حول الطريقة التي يمكن بها الإشارة إلى قبيلة المسيرية في الاتفاقات المكتوبة. وأصر أفراد قبيلة دينكا نقوك على استخدام مصطلح المسيرية "عجايرة" للدلالة على عشائر المسيرية التي يتم ترحالها ضمن منطقة أبيي،

بينما تعارض قبيلة المسيرية ذلك الاستخدام. والمسألة الثانية هي الصدع المزعوم داخل قبيل المسيرية، الذي أثر على مصداقية زعماء القبيلة. وقد تأثرت أنشطة الاتصال التي تقوم بها قبيلة دينكا نقوك باستبدال رئيس الإدارة الذي عيَّنه جنوب السودان في 29 حزيران/يونيه 2020، حيث كان رئيس الإدارة الجديد بحاجة إلى الوقت لكي يرتب أموره.

21 - وعلى الرغم من هذه الخلافات، تمكنت القوة الأمنية المؤقتة من الجمع بين الطرفين خلال ثلاثة اجتماعات مخصصة للجنة السلام المجتمعية المشتركة، كان الغرض الرئيسي منها هو إدارة الجهود التي تقودها المنظمات غير الحكومية لمنع انتشار كوفيد-19 في سوق أمييت المشتركة. وفي حين شاركت القوة الأمنية المؤقتة في الفريق العامل المعني بكوفيد-19 التابع لإدارة أبيي والذي عينه جنوب السودان، لم يكن هناك منتدى مماثل في شمال أبيي. وقد دفع ذلك القوة الأمنية المؤقتة إلى الجمع بين أصحاب المصلحة في قبيلة المسيرية في دفرة في 14 تموز/يوليه 2020 لتشكيل جبهة مشتركة لمكافحة كوفيد-19.

22 - وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها القوة الأمنية المؤقتة، فإن غياب منتديات مشتركة على الصعيد المحلي طرح إشكالية خاصة في أعقاب هجوم قبيلة دينكا نقوك على قرية إبراهيم في 8 آب/أغسطس 2020، وهو الهجوم الذي رفضت قبيلة المسيرية على إثره السماح بنقل رفات اثنين من الجناة من قبيلة دينكا نقوك. وكان العداء المتزايد بين القبيلتين واضحا أيضا عندما منعت قبيلة دينكا نقوك نقل سيارة إلى دفرة وهبتها القوة الأمنية المؤقتة إلى قبيلة المسيرية للاضطلاع بأنشطة لمنع انتشار كوفيد-19. وقد حُلّت المسألة عندما توسطت قيادة البعثة لدى رئيس الإدارة الذي عيّنه جنوب السودان، الذي كان من رأيه أن أي تواصل للقوة الأمنية المؤقتة مع إدارة المسيرية لا ينبغي أن يتم إلا في المجلد، خارج منطقة أبيي.

23 - وفي 31 آب/أغسطس 2020، قامت القوة الأمنية المؤقتة ووكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، بغية استئناف عملية السلام، بصياغة خطة للسلام تتضمن إجراء مشاورات داخل المجتمعات المحلية وعقد اجتماعات على مستوى الزعماء التقليديين ومؤتمرات سابقة لموسم الترحال على طول الممرات الثلاثة التي يسلكها الرُّحل عند بدء موسم الجفاف.

24 - وعلى الرغم من تفشي هذه الجائحة، واصلت القوة الأمنية المؤقتة تنفيذ مشاريع سريعة الأثر لدعم السكان المحليين دون التحيز لأي جهة ولتعزيز تنفيذ ولاية البعثة. ووُزِّعت الأموال المخصصة لتلك المشاريع بالتساوي في منطقة أبيي. وباستثناء مشروع حوض مياه كولوم، حيث حدث تأخير طفيف بسبب الهجوم الذي وقع في 22 كانون الثاني/يناير 2020، تم الانتهاء من جميع المشاريع الخمسة عشر السريعة الأثر التي نفذت في الفترة 2019-2020. ولا يزال تركيز المشاريع منصبا على المياه والصحة والعدالة التقليدية وسيادة القانون، والتنمية المجتمعية والاجتماعية، وتمكين المرأة وتعليمها. وشملت هذه المشاريع بناء أو ترميم أحواض المياه الشمسية (آبار المياه العميقة)، والمدارس الابتدائية، وأحد المستشفيات، وقاعة للاجتماعات، وصالة كبرى، ومرفق واحد في سوق أمييت المشتركة تديره لجنة الحماية المجتمعية. ويركز ربع المشاريع على المرافق التي استخدمتها معا قبيلتا دينكا نقوك والمسيرية في سوق أمييت المشتركة وفي توداج.

**المسائل المتعلقة بسيادة القانون**

25 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة تعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان وإقامة العدل بما يتماشى مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات. وزارت القوة المحاكم العرفية لمراقبة إجراءاتها وتقديم توجيهات فيما يتعلق بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة. وأجرت شرطة الأمم المتحدة

35 زيارة لمراكز الاحتجاز لإســـداء المشـــورة والتوجيه لأعضـــاء لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشـترکة بشـأن المعايير الدولية لمعاملة المحتجزين. وفي ظل تفشـي كوفيد-19، شـجعت القوة القضـاة العرفيين على التعجيل باســـتعراض قضـــايا بعض المحتجزين من أجل التخفيف من الاكتظاظ في مراكز الاحتجاز. وبالإضـافة إلى ذلك، أُطلق سـراح 63 محتجزاً يشـتبه في ارتكابهم جرائم بسـيطة أو جرائم يمكن الإفراج عن مرتكبيها بكفالة، منهم تسع سجينات وسبعة من الأحداث.

26 - وقامت شـــرطة الأمم المتحدة، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، بتعزيز قدرة لجان الحماية المجتمعية على تسـوية المنازعات من خلال تنظيم دورتين تدريبيتين منفصـلتين بشـأن الوسـاطة وتسـوية المنازعات لفائدة 10 من أعضـاء اللجنة، بمن فيهم سـت نسـاء في أقوك و 10 أعضـاء ذكور في أباتوك، وذلك في 1 و 3 حزيران/يونيه 2020، ومن خلال تنظيم دورة تدريبية متقدمة لفائدة نفس المشـــاركين في 5 و 9 حزيران/يونيه. وركز التدريب على الوســـاطة في النزاعات وتســـويتها في مجال الخفارة المجتمعية، وعلى تحليل ومعالجة المنازعات الناشـئة خلال الجائحة، بما في ذلك تلك التي تنطوي على العنف الجنسـي والجنساني.

27 - ونظرا لتدابير التخفيف من حدة جائحة كوفيد-19 ولتعذر اســتخدام الطرق، كانت أنشــطة توعية الجمهور والتوعية المجتمعية التي تضـطلع بها شـرطة الأمم المتحدة محدودة. وتم تخفيض بعض الأنشـطة المقررة، بما في ذلك الأنشـطة المضـطلع بها في مواقع مشـتركة والدوريات والزيارات إلى مراكز الاحتجاز. ومع ذلك، سيَّرت شرطة الأمم المتحدة 159 دورية مشتركة، و 23 دورية مستقلة للمراقبة الأمنية، واضطلعت بـ 117 نشاطا في مواقع مشتركة، وأجرت 40 زيارة لمواقع المشردين داخليا، وسيَّرت سبع دوريات للاستطلاع الجوي بالتعاون مع مراقبين عسكريين ومراقبين وطنيين من كل من السودان وجنوب السودان. ونظمت شرطة الأمم المتحدة أيضا 25 حملة للتوعية بالجريمة، و 16 حملة للتوعية بمرض كوفيد-19، و 10 حلقات عمل للتوعية. وواصــــلت قوات القوة الأمنية المؤقتة وشـــرطة الأمم المتحدة جمع المعلومات من أفراد المجتمع المحلي من خلال لجان الحماية المجتمعية بهدف تحسـين توقيت التدخلات. وسُـجِّل ما مجموعه 837 من الأعمال الإجرامية خلال الفترة المشـمولة بالتقرير، في مقابل 759 جريمة خلال الفترة السـابقة. غير أن هذه الإحصـاءات قد لا تعكس بشكل كاف مستويات الجريمة الفعلية، لأن القيود المفروضـة على سبل الوصـول من جراء تفشـي كوفيد-19 وتعذر اسـتخدام الطرق لم تتح التغطية المثلى. ومع ذلك، وسَّـعت شـرطة الأمم المتحدة نطاق تغطيتها لتشـــمل ثلاثة مواقع إضـــافية للأفرقة في نونق وتاجالي، مما زاد عدد مواقع الأفرقة المشمولة بالتغطية إلى سبعة مواقع.

28 - ويبلغ القوام الحالي لشـــرطة الأمم المتحدة 35 ضـــابطا - 11 امرأة و 24 رجلا - مقابل القوام المأذون به الذي يبلغ 640 فردا من أفراد الشـــرطة، ويتألف من 148 فردا من أفراد الشـــرطة المعارين من الحكومات و 492 من أفراد وحدات الشرطة المشكّلة. ومن ثم، ففي 26 آب/أغسطس 2020، كانت النساء يشكِّلن نسبة 31,43 في المائة من عنصـر الشرطة. ويتقلد ثلاثة من ضـباط الشـرطة المعارين المناصـب العليا التي يشغلها كل من نائب مفوض الشرطة ورئيس العمليات والمستشار المعني بجرائم العنف الجنسـي والجنسـاني. وقدَّم عنصـر الشرطة إلى السـودان 108 طلبات للحصـول على تأشيرات دخول لأفراد الشرطة المعارين من الحكومات، وهم يتألفون من 30 ضـــابطا في المجموعة التي تحظى بالأولوية (10 نســـاء، أي نسـبة 33,33 في المائة) و 78 ضـابطا في المجموعة العامة (22 امرأة، أي نسـبة 28,21 في المائة). وقد تم الانتهاء من اختيار مفوض الشرطة في القوة الأمنية المؤقتة، ويجري العمل على إلحاقه فعليا بالعمل.

29 - وقد تعرقلت عملية تشكيل ونشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث المأذون بها والتي جرى تحديدها بسبب القيود المفروضة على السفر من جراء كوفيد-19 وعدم إصدار تأشيرات دخول إلى السودان لمسؤولين من البلدان المساهمة بأفراد الشرطة التي جرى تحديدها كانوا يعتزمون زيارة البعثة للقيام بأنشطة تشكيل القوة الإلزامية. ومع ذلك، أكملت الأمانة العامة عملية التفتيش والتقييم السابقة للنشر لإحدى هذه الوحدات، وتنتظر حاليا أن تصدر السلطات السودانية تأشيرات دخول لموظفيها وتصاريح جمركية لمعداتها. ومن المتوقع أن تُنشر فرق استطلاع لنشر وحدتي الشرطة المشكلة الأخريين في أبيي في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

30 - وقد أكملت القوة الأمنية المؤقتة مشروع وثائق الإصلاح لإنشاء دائرة شرطة أبيي. وقد أرسلت البعثة ثلاث دعوات ورسالة تذكيرية إلى الطرفين للمشاركة في العملية المشتركة للتخطيط المتكامل بغية وضع خارطة طريق لإنشاء الدائرة. وفي غياب رد من جنوب السودان، لم تُعقد الاجتماعات. وقد أرسلت القوة الأمنية المؤقتة دعوة أخرى إلى الحكومتين اقترحت فيها عقد الاجتماع المشترك في أبيي، أو عبر الإنترنت، في الفترة من 5 إلى 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020. ولم يرد أي من الطرفين.

### الحالة الإنسانية وأنشطة الإنعاش

31 - ظلت الاحتياجات الإنسانية واحتياجات الإنعاش في منطقة أبيي كبيرة. فمنذ نيسان/أبريل 2020، شهدت المنطقة تزايد وتيرة الاشتباكات المحدودة النطاق، إلى جانب زيادة عدد المسلحين، مما أثر على الأنشطة الإنسانية وأنشطة الإنعاش المقررة والجارية في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تدابير الإغلاق المفروضة في المناطق المجاورة لجنوب السودان والسودان وفي بلدان أخرى بسبب جائحة كوفيد-19 أثرت على الأنشطة الإنسانية وأنشطة الإنعاش، مثل تجهيز الأغذية قبل موسم الأمطار، وتقديم التلقيح والعلاج لماشية قبيلة المسيرية، وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة بالرعاية الصحية والتغذية والتعليم والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

32 - وعلى الرغم من هذه الجائحة، ومن جيوب انعدام الأمن وسوء أحوال الطرق، واصلت الوكالات والصناديق والبرامج، بالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية، تقديم المساعدة الإنسانية والمساعدة في مجال الإنعاش إلى 000 210 شخص من الفئات الضعيفة داخل المنطقة، من بينهم 000 92 شخص من قبيلة دينكا نقوك، و 000 19 من النازحين من قبيلة دينكا نقوك في جنوب أبيي وبلدة أبيي، و 000 9 شخص نزحوا من الولايات المجاورة في جنوب السودان، و 000 39 شخص من قبيلة المسيرية، و 500 6 شخص آخرين من جنوب السودان (معظمهم من النوير)، و 000 39 من رعاة قبيلة المسيرية الموسميين و 500 5 من رُحّل قبيلة الفلاتة الذين غادروا أبيي في مطلع حزيران/يونيه 2020 ومن المتوقع أن يعودوا في أواخر تشرين الأول/أكتوبر.

33 - وقد شاركت عموماً الوكالات والصناديق والبرامج، فضلا عن الجهات الشريكة، في عملية التأهب والتصدي لجائحة كوفيد-19 خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ووفقا لإطار أبيي المشترك للتصدي لجائحة كوفيد-19، قدم الشركاء في المساعدة الإنسانية الدعم لأنشطة نقاط الدخول والفحص عن طريق إنشاء نقاط للفحص الطبي للركاب ولسائقي الشاحنات في سوق أمييت المشتركة وعن طريق إجراء عمليات الفحص في مرافق الرعاية الصحية. وبالمثل، نُفِّذت أنشطة للتوعية من خلال بث رسائل عن كوفيد-19 على محطة أبيي للبث الإذاعي بنظام التضمين الترددي. وقد تواصل مروّجو الصحة المنزلية بدعم من المنظمات غير

الحكومية الدولية مع المجتمعات المحلية في جنوب أبيي عن طريق رسائل التوعية. وتم الوصول إلى الأسر المعيشية من خلال شبكة التعبئة المجتمعية المتكاملة ونظم المخاطبة بالمكبرات الصوتية. ووُزِّعت ملصقات وكتيبات تحمل رسائل توعية باللغة العربية ولغة الدينكا ووُضعت في مواقع رئيسية. وقدمت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدعم لثلاثة مراكز للعزل، تقع في أقوك وبلدة أبيي وقولي، ولمركز للحجر الصحي في سوق أمييت المشتركة. ووزعت معدات ولوازم الوقاية الشخصية على مرافق الرعاية الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت أوساط المعونة جمع ونقل وفحص العينات التي تستخدم في الكشف عن الإصابة بمرض كوفيد-19.

34 - واستفاد أكثر من 000 115 شخص من الفئات الضعيفة من الأنشطة ذات الصلة بالمساعدة الغذائية، بما في ذلك التوزيع العام للأغذية على النازحين وتوفير الوجبات المدرسية للأطفال في وسط وجنوب منطقة أبيي. واستمرت الجهود المبذولة لدعم أنشطة سبل العيش المجتمعية، حيث تم تلقيح 000 100 رأس من الماشية ضد مختلف الأمراض، وتم توفير العلاج لأكثر من 000 15 رأس من الماشية، مما عاد بالنفع على أكثر من 000 5 أسرة معيشية. ونُظِّمت أنشطة للتدريب المهني في جميع أنحاء المنطقة استهدفت قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية.

35 - وفيما يتعلق بالصحة والتغذية، ظل 13 مرفقا للرعاية الصحية الأولية واثنان من مرافق الرعاية الصحية الثانوية قيد التشغيل في جميع أنحاء منطقة أبيي. وأعيد تشغيل أربعة من بين تلك المرافق في الشمال. ويجري حاليا وضع خطة لتشغيل عيادتين إضافيتين، إحداهما في قولي والأخرى في سوق أمييت المشتركة. ويجري حاليا استخدام هذين المرفقين كمركزين لعزل المصابين بمرض كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمات الإنسانية خدمات الدعم الصحي بالتحصين الروتيني عن طريق إجراء الفحوص الطبية وتوفير الأدوية الأساسية لفائدة نحو 000 130 شخص. وقُدم شهرياً فحص التغذية ودعم المرضى الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل والحاد في المنطقة لما متوسطه 000 12 طفل دون سن الخامسة ولـ 200 1 من النساء الحوامل والمرضعات. وفي معظم المرافق، ظلت خدمات الرعاية الصحية والتغذية تحظى بدعم أنشطة التوعية وبناء القدرات، والتدريب أثناء العمل للموظفين السريريين، وتدريب موظفي الخدمات الصحية الأولية على مستوى القرى، والدورات التدريبية عن الصحة المقدمة لأفراد المجتمعات المحلية ولموظفي مرافق الرعاية الصحية.

36 - وقد أدى تركيب ست مضخات يدوية جديدة وإصلاح خمس مضخات يدوية قائمة في جنوب أبيي إلى تحسين فرص حصول المجتمعات المحلية على المياه النظيفة. وتم إصلاح ثلاثة من أحواض المياه المكسورة في بلدة أبيي، وجرى تحديث 11 مضخة يدوية بغرض تحويلها إلى أحواض مائية صغيرة تعمل بالطاقة الشمسية في شمال أبيي وفي المرافق العامة في بلدة أبيي. وعادت هذه الجهود بالنفع على 000 19 شخص، بمن فيهم النازحون الجدد في بلدة أبيي وفي المرافق العامة والاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، أتيحت لوازم الصرف الصحي والنظافة الصحية في القرى المعرضة لارتفاع خطر تفشي مرض كوفيد-19. واستُكملت هذه الأنشطة بإدارة المياه والتدريب التقني على الصيانة الأساسية لصنابير المياه والمولدات الكهربائية.

37 - وتواصل في إطار برنامج الوجبات الغذائية المدرسية توزيع الوجبات على ما يزيد على 000 23 طفل في 34 مدرسة ابتدائية وثانوية في جنوب ووسط أبيي. كما تَواصَل تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لأطفال المدارس والارتقاء بمستوى المدارس في شمال منطقة أبيي. وتم بناء فصلين دراسيين جديدين في

المقينص لاستيعاب العدد المتزايد من الأطفال في القرية. ونظراً لإغلاق المدارس نتيجة لجائحة كوفيد-19، اتُخذت ترتيبات من أجل التعلم عن بعد من خلال الإذاعة. وبمجرد تسجيل الدروس، سيجري تقديمها على محطة أبيي للبث الإذاعي بنظام التضمين الترددي.

38 - وظلت الحماية، ولا سيما حماية الأطفال والحماية من العنف الجنساني، تمثل التحدي الرئيسي بسبب الموارد المحدودة المتاحة لتلبية الاحتياجات في المنطقة.

**المرأة والسلام والأمن**

39 - تواصل تنفيذ الولاية المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وإن وقع انخفاض في الأنشطة بسبب جائحة كوفيد-19. وشجعت الجائحة على اتباع نهج بديلة وابتكارية، وأدت إلى تعزيز شراكات البعثة مع النساء وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن مواصلة تنفيذ الولاية المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

40 - وواصلت قيادة قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي التحاور مع السلطات المحلية من أجل تعزيز دور المرأة في صنع القرار. وتمثلت نتيجة إيجابية لهذا الجهد في النداء الذي وجهه الرئيس المشارك للجنة الرقابة المشتركة في أبيي - المعين من قبل جنوب السودان - خلال اجتماع مع القوة الأمنية المؤقتة عقد في 28 نيسان/أبريل 2020 من أجل مشاركة المرأة في عمليات السلام. وبالمثل، أبرز رئيس الإدارة الجديد الذي عينته جوبا أهمية تمكين المرأة خلال خطاب عام ألقاه لدى وصوله إلى أبيي في 20 تموز/يوليه. واستفادت القوة الأمنية المؤقتة من الالتزام الذي أظهره القادة المحليون بالتحاور مع قيادات نسائية من قبيلة دينكا نقوك للدعوة إلى تعيين موظفات في الإدارة المحلية. وأسفرت الجهود عن تحديد وترشيح نساء ذوات كفاءة يحتمل تعيينهن.

41 - ومن أجل زيادة تعزيز دور رابطات النساء والشباب في منع نشوب النزاعات وحلها، تعمل القوة مع منظمة غير حكومية تدعى "كونكورديس الدولية" بشأن إشراك النساء والشباب في تحليل النزاع، وكذلك في تقييم للثغرات في قدرات رابطات النساء والشباب في منطقة أبيي. وستيسر النتائج وضع مشروع لتعزيز قدرة الرابطات على المساهمة في حل النزاعات ومنع نشوبها. وستسهم مشاركتها في تغيير الديناميات وتوسيع المنظورات التي ستبني بدورها تأييد المجتمعات المحلية لعمليات السلام المحلية.

42 - وفي 23 آذار/مارس 2020، وجه الأمين العام نداء من أجل وقف لإطلاق النار على الصعيد العالمي في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19، أتاح فرصة للنساء للاضطلاع بدورهن باعتبارهن فئة مهمة من خلال الدعوة إلى السلام في أبيي. وفي 12 أيار/مايو، تحاورت القوة الأمنية المؤقتة مع رابطة نساء أبيي من قبيلة دينكا نقوك بشأن النداء، وأصدرت الرابطة بعد ذلك بيانا صحفيا دعت فيه جميع العناصر المسلحة إلى التقيد بوقف لإطلاق النار. وعلاوة على ذلك، لعبت النساء دوراً كبيراً في مجتمعاتهن المحلية في مجال نشر المعلومات عن كوفيد-19 وآثاره الجنسانية. وبدعم مشترك من القوة الأمنية المؤقتة والمنظمة الدولية للهجرة، شاركت رابطات نسائية من قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية في الإنتاج المحلي لما عدده 30 000 قناع للوجه من القماش وتوزيعها مجانا على أشخاص حددوا على أنهم معرضين للخطر في أبيي، وأدَّين بذلك دورا حاسما وواضحا في الوقاية من كوفيد-19 على الصعيد المحلي.

43 - وتواصلت القوة الأمنية المؤقتة مع المجتمعات المحلية، بما في ذلك لجان الحماية المجتمعية والقيادات النسائية بشأن العنف الجنسي والجنساني، وواصلت رصد الادعاءات المتعلقة بانتهاكات حقوق

الإنسان، ولا سيما تلك التي تُرتكب ضد النساء والأطفال، والقيام بالمتابعة المتعلقة بها والدعوة من أجل منع حدوثها. وتواصلت القوة أيضا مع المجتمعات المحلية بشأن العنف الجنسي والجنساني من خلال تنفيذ أنشطة توعية، حيث نظمت شرطة الأمم المتحدة 89 مناسبة من أجل التوعية في جميع أنحاء أبيي، وقامت القوة بالدعوة من أجل منع وقوع هذا العنف. وأدى التواصل إلى إطلاق سراح فتاتين قاصرتين احتجزتهما لجان الحماية المجتمعية بشكل غير قانوني لعدم موافقة كل واحدة منهما على زواج مرتب.

44 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجلت القوة الأمنية المؤقتة تسع حالات مزعومة للعنف الجنسي والجنساني، تضرر منها تسعة أشخاص، من بينهم أربعة أشخاص قاصرين، وهو ما يمثل زيادة مقارنة بخمس حالات أُبلغ عنها خلال نفس الفترة من عام 2019. وكانت هناك خمس حالات اغتصاب شملت خمس ضحايا، من بينهم قاصر واحدة، وحالة واحدة لمحاولة اغتصاب تتعلق بقاصر واحدة، بينما كانت حالتان أخريان تتعلقان بزواج قاصر وزواج مرتب يمكن اعتبارهما بمثابة اغتصاب قانوني. وكانت هناك حالة واحدة للعنف المنزلي شملت ضحية واحدة. ولتعزيز التصدي للعنف الجنسي والجنساني ومنعه، نظمت القوة الأمنية المؤقتة، بالتعاون مع رابطة نساء أبيي، في 1 أيلول/سبتمبر 2020، مناسبة تدريبية بشأن الموضوع لفائدة تسع نساء وأربعة رجال من قبيلة دينكا نقوك، يمثلون الإدارة المحلية، ورابطة النساء، ولجان الحماية المجتمعية. وكان الجمع بين مختلف أصحاب المصلحة مفيداً، لأنه أدى إلى إقامة تعاون بينهم بشأن التصدي للعنف الجنسي والجنساني ومنعه. وكان من بين النتائج الإيجابية إنشاء لجنة مشتركة للحماية المجتمعية، ورابطة نسائية، ومكتب خدمات للإدارة المحلية من أجل التعامل مع العنف الجنسي والجنساني مجهز بخط اتصال مباشر مخصص للضحايا.

### عمليات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام

45 - بسبب جائحة كوفيد-19، كان السفر والتواصل المباشر محدودين. وأثر ذلك على أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام، التي توجب إلغاء بعضها. ففي آذار/مارس 2020، عُلق نشاط التثقيف المنتظم بشأن المخاطر المباشرة، وتحديدا فيما يتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب، في المجتمعات المحلية، وفي 4 أيار/مايو، توقفت أنشطة إزالة الذخائر المتفجرة والتخلص منها بسبب عدم التيقن من إمكانية الحصول على تصاريح في الوقت المناسب من أجل عمليات الإجلاء الطبي. وعلى الرغم من أن مواقع الأفرقة الأربعة التابعة للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها ظلت تؤدي وظائفها، فقد ألغيت بعثات الرصد البري المقررة. ومع ذلك، ظلت أفرقة إزالة الألغام التابعة لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام متاحة للقوة الأمنية المؤقتة للاستجابة في حالات الطوارئ وتقديم الدعم المخصص لتيسير تحركات القوة والآلية والجهات الإنسانية الفاعلة والمدنيين ووصولهم إلى المواقع وانتشارهم بدون عوائق.

46 - واستلمت أفرقة دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام ست قطع من المتفجرات من مخلفات الحرب وخمس بنادق هجومية من طراز AK-47 و 272 طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة كان قد صادرها جنود القوة الأمنية المؤقتة، وقامت الأفرقة بتدميرها في عمليات تفجير خاضعة للمراقبة. وتم تقييم ما مجموعه 415 18 مترا مربعا من الأراضي في منطقة أبيي على أنها خالية من مخاطر المتفجرات، بما في ذلك موقع لهبوط طائرات الهليكوبتر، ومنطقة كانت في السابق ملوثة بالألغام الأرضية، وطريقان ثانويان لدعم تنقل القوة الأمنية المؤقتة. وفي 8 حزيران/يونيه 2020، ودعما لمبادرة للتواصل مع المجتمعات المحلية قامت بها شرطة الأمم المتحدة، تلقى 77 من الرجال والنساء والفتيان والفتيات الذين يعيشون في منطقة أبيي تدريبا

للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة. وبالإضـــافة إلى ذلك، نُظمت خمس دورات للتوعية بشـــأن الســـلامة من أخطار المتفجرات من مخلفات الحرب لفائدة 40 من أفراد القوة، من بينهم ست نساء، كجزء من تدريبهم التوجيهي. وقدمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الدعم للآلية المشـــتركة لرصـــد الحدود والتحقق منها عن طريق النشر الكامل لأفرقة دعم الدوريات ووجود موظفين من الدائرة في جميع مواقع الآلية لضمان تقديم المسـاعدة الفعالة وفي الوقت المناسـب عند الاقتضـاء. ونتيجة لذلك، تم دعم تسـع بعثات للرصـد البري بمركبات محمية من الألغام في موقع الفريق 11 (كير آديم) عقب اســتئناف تســيير الدوريات في 27 تموز/يوليه.

## ثالثا - الآلية المشـــتركة لرصـــد الحدود والتحقق منها: التقدم المحرز بشـــأن النقاط المرجعية

47 - في 13 كانون الثاني/يناير 2020، أنشأت الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها موقع فريقها الرابع في أبو كوسا. وأكمل ذلك مرحلة قدرة التشغيل الأولية من ولاية النشر المسندة إلى الآلية. وللآلية حاليا أربعة مواقع للأفرقة: الصفحة/كير آديم، والسميح/وار أبار، وتيشوين وأبو كوسا.

48 - وخلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، سُـــجل حد أدنى من التقدم فيما يتعلق بالنقاط المرجعية للآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها وقرارات الآلية السـياسـية والأمنية المشـتركة بسـبب الجائحة. وقد أثر ذلك، بدوره، على التقدم المحرز نحو فتح ممرات العبور الذي كان تم الاتفاق عليه في قرار الآلية السـياسـية والأمنية المشـــتركة المؤرخ 18 آذار/مارس 2019 وفي أنشـــطة تعليم الحدود التي تقوم بها اللجنة الحدودية المشـتركة واللجنة المشـتركة لتعليم الحدود. ولم تتمكن الآلية السياسية والأمنية المشـتركة من عقد اجتماعات كما كان مقررا، وعُلقت الأنشطة التنفيذية والاجتماعات المقررة للآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها. وعُلقت بعثات الرصد الجوي والبري بسبب القيود التي فرضتها البلدان المضيفة للحد من انتشار كوفيد-19. ولئن استؤنفت بعثات الرصـد البري في 27 تموز/يوليه 2020، فإن بداية موسم الأمطار جعلت من المتعذر الوصول إلى معظم المناطق.

49 - ولا يزال موقع الفريق 22 (أبو كوسا) غير جاهز للعمل بسبب غياب المراقبين الوطنيين من جنوب السودان عن الموقع، وهو ما يرجع بدوره إلى وجود عناصر من الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان في المنطقة العامة لأبو كوسا/وانكور. وتم الإذن بنشر مراقبين وطنيين في أبو كوسا في الاجتماعات التي عقدت بين رئيس الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها وكبير المراقبين الوطنيين لجنوب السودان، وأثناء اجتماع جرى لاحقا في جوبا. ويُتوقع قيام كبير المراقبين الوطنيين برحلة استطلاعية إلى أبو كوسـا خلال الأسـبوع الأول من تشـرين الثاني/نوفمبر 2020، ويؤمل أن ينشـر المراقبون الوطنيون لجنوب السـودان بعد ذلك بوقت قصـير. وعلاوة على ذلك، تحاور رئيس الآلية، إلى جانب رئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة، مع المســـؤولين في الخرطوم وجوبا في الفترة من 6 إلى 10 أيلول/ســـبتمبر ومن 21 إلى 25 أيلول/ســـبتمبر، على التوالي. وخلال الزيارتين، حثت القوة الأمنية المؤقتة محاوريها على اســـتئناف اجتماعات الآلية السـياسـية والأمنية المشـتركة، حتى يتسـنى إحراز مزيد من التقدم قريبا بشـأن جميع التدابير السـبعة الواردة في الفقرة 3 من قرار مجلس الأمن 2497 (2019). ومن المتوقع أن تُسـتأنف في أقرب وقت ممكن اجتماعات الآلية السـياسـية والأمنية المشـتركة وأنشـطة اللجنة الحدودية المشـتركة واللجنة المشـتركة لتعليم الحدود.

## رابعا - الجوانب الإدارية ودعم البعثة

50 - لا تزال القوة الأمنية المؤقتة هي أبعد مقر للبعثات. وتوجد في بيئة غير مواتية للغاية حيث يجب التغلب على التحديات التي تطرحها سلاسل الإمداد الطويلة والصعبة بالمثابرة والإبداع وباتباع نهج مرن لحل المشاكل. ولا يزال تركيز عنصر دعم البعثة ينصب على تنقل القوة، والبصمة البيئية، وظروف المعيشة، ودعم متطلبات الحياة الفعلية (المياه وحصص الإعاشة والوقود)، وتحسين القدرة على الاتصال.

51 - وفي 15 أيلول/سبتمبر 2020، بلغ عدد الموظفين المدنيين الدوليين في القوة الأمنية المؤقتة 155 موظفا مقابل مجموع مأذون به يبلغ 177 موظفا، وكان فيها 76 موظفا مدنيا وطنيا مقابل مجموع مأذون به يبلغ 85 موظفا، كما شملت 32 من متطوعي الأمم المتحدة مقابل مجموع مأذون به يبلغ 36 متطوعا. وبلغ معدل الشغور 12,43 في المائة بالنسبة للموظفين الدوليين و 10,59 في المائة بالنسبة للموظفين الوطنيين. وشكلت النساء 18 في المائة من الموظفين المدنيين. وحتى 7 أيلول/سبتمبر، بلغ معدل الموافقة على طلبات التأشيرة حوالي 50 في المائة: منحت حكومة السودان 177 تأشيرة من بين 350 طلب تأشيرة لأفراد القوة الأمنية المؤقتة وزوارها، في حين كانت لم تبت بعد في 173 طلب تأشيرة (ثمانية لموظفين دوليين، وثمانية لأفراد عسكريين، و 109 لأفراد شرطة، و 12 لزوار رسميين، وعشرة لخبراء استشاريين، و 26 لمتعاقدين آخرين).

52 - وظلت قواعد عمليات السرايا منتشرة في فاروق ودفرة وقولي وتوداج (القطاع الشمالي)؛ وفي دكورا/ روماجاك ونونق وهايوي وأبيي (القطاع الأوسط)؛ وفي مارْيال أشاك وأثوني وبنتون وتاجالي وأقوك (القطاع الجنوبي). وأنشئت قواعد عمليات مؤقتة للنشر في موسم الجفاف في الشقيق (القطاع الشمالي)؛ وعلال (القطاع الأوسط)؛ وروممير واللو (القطاع الجنوبي)؛ وأغانيتوك (قوة الرد السريع). ومع بداية موسم الأمطار، أغلقت قواعد العمليات المؤقتة في أغانيتوك والشقيق وعلال. كما قدمت القوة الأمنية المؤقتة الدعم لموقع الفريق 11 (كير آديم/الصفحة) وموقع الفريق 12 (وار أبار/السميح) في القطاع 1 (قوك مشار) ولموقع الفريق 21 (تيشوين) وموقع الفريق 22 (أبو كوسا/وانكور) في القطاع 2 (كادقلي).

53 - وتم تحسين الهياكل الأساسية والمنشآت البيئية في جميع المعسكرات التابعة للقوة الأمنية المؤقتة. وأصبحت ساحة إدارة النفايات في أبيي جاهزة للعمل وفقا للتوصيات الواردة في الاستراتيجية البيئية لإدارة الدعم العملياتي. وتم إكمال المرحلة 1 من تنفيذ رصد الهياكل الأساسية الميدانية عن بعد وستنفذ الآن في القطاعات ومواقع الأفرقة. وتم تشييد منشآت أمنية من قبيل مراكز الحراسة في جميع مواقع الأفرقة في منطقة أبيي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان يجري تجديد المستشفى من المستوى الثاني، وتم تركيب 50 وحدة من وحدات تكييف الهواء الهجينة التي تستخدم فيها الطاقة الشمسية. وبدأ تشغيل مقر البعثة الجديد بالكامل، كما أعيد تنظيم مقرها السابق لاستيعاب عنصر الشرطة الموسع. وتم التقليل من أثر الفيضانات على مخيمات الإقامة في أبيي من خلال بناء ممرات للمشاة من الخرسانة بين أماكن الإقامة ومناطق المكاتب. وبدأ تشغيل بالوعة مؤقتة لتصريف مياه الفيضانات وتم حفر قنوات ترابية لصرف المياه. وتم توسيع وتحسين أماكن إقامة الموظفين المدنيين والأفراد النظاميين من خلال إقامة مبان جاهزة جديدة وبناء سقوف ثانوية.

54 - وأُكمِل توسيع موقعي الفريقين في تاجالي ونونق لاستيعاب شرطة الأمم المتحدة. ولمعالجة حالة الطرق التي كثيرا ما تكون غير سالكة، تعاقدت القوة الأمنية المؤقتة للحصول على خدمات متعهد خارجي

لتشغيل معداتها الثقيلة لزيادة قدرات وحدة الهندسة العسكرية من أجل تعزيز قدرة البعثة على تحسين إمكانية الوصول إلى المواقع وتنقل القوة. وأدت هذه الجهود إلى تحقيق نجاح كبير، حيث واصلت البعثة تعزيز قدرتها فيما يتعلق بتنقل القوة، بطرق منها نقل المعدات الثقيلة من العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وبسبب مشاكل متعلقة بجائحة كوفيد-19، عُلقت المفاوضات بشأن الحصول على موقع لاختبار الأسلحة من خلال إطلاق النار.

55 - وفيما يتعلق بمنشآت الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، يقوم دعم البعثة بإصلاح مرافق الإقامة في جميع مواقع الأفرقة، فضلا عن طرق الوصول إلى المواقع. ويجري حاليا تشييد هياكل دائمة للإقامة في موقعي الفريقين 12 و 22، بينما تجري الأعمال الهندسية في موقعي الفريقين 11 و 21.

56 - وظلت البعثة تعاني من نقص في مادة اللاتريت والحصى ومواد أخرى، وكثيرا ما تعرض مقاولوها لتأخر تصاريح المرور من السودان، مما أدى إلى تعليق مواصلة الأشغال المتصلة بالهياكل الأساسية.

57 - وتواصل توسيع نطاق التغطية بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمساعدة في تعبئة القوات، وتم توسيع نطاق خدمات أجهزة الاتصال اللاسلكي العاملة بنظام تيترا في موقعي الأفرقة في تاجالي ونونق. وتمت مضاعفة عدد نقاط الاتصال اللاسلكي بشبكة الإنترنت في جميع مواقع الأفرقة، مما أدى إلى زيادة كبيرة في توافر خدمة الإنترنت اللاسلكية. وللتخفيف من أثر الطقس على خدمة الإنترنت الأولية المعتمدة على السواتل في المدارات المنخفضة خلال موسم الأمطار، زاد فريق خدمات التكنولوجيا الميدانية من قدرة مزوده البديل بخدمات الإنترنت لضمان الاتصالات في جميع المواقع حتى في الأحوال الجوية السيئة. ولتعزيز تبادل المعلومات مع المجتمع المحلي والعمل كنظام للإنذار المبكر، عمل فريق خدمات التكنولوجيا الميدانية مع شرطة الأمم المتحدة لتوفير وسائل الاتصال للمجتمعات المحلية.

58 - وابتداء من أوائل نيسان/أبريل 2020، تم تخفيض عدد العمليات الجوية بسبب القيود المفروضة نتيجة لجائحة كوفيد-19 وإغلاق الرحلات الجوية الدولية والفضاء الجوي. وتم تخفيض عدد ساعات الطيران المتوقعة للقيام بالمهام المتعلقة بالدوريات واللوجستيات والإدارة تخفيضا كبيرا. وتم تأجيل تناوب القوات لضمان أن يكون للقوات القادمة وقت كاف للحجر الصحي الإلزامي. وتأثر تناوب الأطقم بنفس الطريقة. وواصلت البعثة العمل بدون طائرات الهليكوبتر العسكرية، مستخدمة طائرات الهليكوبتر التجارية بدلا منها، إلى أن يتم تبديل طائرات الهليكوبتر العسكرية. كما لم تتم بعد الاستعاضة عن الطائرة الثابتة الجناحين الثالثة بأخرى.

**ثقافة الأداء**

59 - تقوم القوة الأمنية المؤقتة برصد أداء البعثة والإبلاغ عنه من خلال المقاييس والأهداف التي وضعتها في إطار نظام لإدارة الأداء. وتقوم البعثة بقياس وتحسين النتائج المتصلة بتنقُّل القوة وبيئتها وتطوير هياكلها الأساسية وتنفيذ ولايتها. ويجري بانتظام عرض النتائج على قيادة البعثة، والمديرين، والمستخدمين النهائيين المعنيين، والمقر. وقد صُممت المقاييس المستخدمة خصيصا لإرشاد عملية صنع القرارات بشكل أفضل بشأن مسائل من قبيل الهياكل الأساسية والمسائل البيئية ونشر القوة. وتشمل مؤشرات الأداء تنظيم عمليات إصلاح الطرق في أربع طرق رئيسية لتسيير الدوريات وإعادة الإمداد بشكل متزامن في غضون أسبوع واحد من انحسار الأمطار، والتقليل إلى أقصى حد من خطر الأمراض المنقولة بالمياه المتوسطة الخطورة في موسم الجفاف والأمراض العالية الخطورة في موسم الأمطار، والحد من استهلاك

المياه بنسبة 50 في المائة في جميع المواقع، وتقليص فترة الانتظار عن طريق تحسين قدرة القوة على التنقل من خلال تعزيز القدرة الهندسية الأفقية (تحسن بنسبة 25 في المائة)، وخفض مدة تعطل البنية التحتية الرئيسية للمحطات في المواقع النائية من خلال القياس عن بعد والتشغيل الآلي والتحليل التنبؤي (تحسن بنسبة 73 في المائة).

**التدابير المتعلقة بجائحة كوفيد-19**

60 - عملا بتعليمات الأمين العام، أنشأت القوة الأمنية المؤقتة فرقة عمل معنية بالتصدي لكوفيد-19 في 11 آذار/مارس 2020 يتمثل هدفها في المساعدة في وضع خطة للبعثة للتأهب لحالات الطوارئ والتخطيط لها. وباستخدام التخطيط القائم على الحالة ومصفوفة للمخاطر ونقاط بدء التدخل، وضعت فرقة العمل خطة للطوارئ وخطة طبية، مما مكّن البعثة من تعزيز مرونتها وقدرتها على الصمود والاستعداد بشكل أفضل لمواجهة الجائحة. وحتى 30 أيلول/سبتمبر، كانت هناك 52 حالة مؤكدة من حالات الإصابة بكوفيد-19 في المجتمع المحلي، مع تسجيل حالتي وفاة مؤكدتين بسبب هذا المرض. وسجلت القوة الأمنية المؤقتة 12 حالة إصابة، بناء على نتائج الفحص من خلال تفاعل البوليمراز التسلسلي، ووفاة واحدة يشتبه في أنها من حالات الوفاة من جراء الإصابة بكوفيد-19. ومن بين الحالات الـ 12 المذكورة، تعلقت ست حالات بموظفين دوليين، وتعلقت حالتان بكل من متعاقدَين دوليين، وفردين نظاميين، وجنديين من جنود البلدان المساهمة بقوات. واستؤنف تناوب جنود البلدان المساهمة بقوات في 16 تموز/يوليه. وأنشئ مرفق للحجر الصحي به 220 سريرا في كادقلي، يخضع فيه أفراد البلدان المساهمة بقوات القادمين للحجر الصحي قبل إرسالهم إلى مواقعهم. ولرصد الامتثال للتدابير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بكوفيد-19، لفرقة العمل لجنةٌ فرعية معنية بالامتثال تقوم بعمليات تحقق في جميع معسكرات البعثة وقواعد عمليات السرايا ومواقع الأفرقة. وتقدم النتائج إلى فرقة العمل ثم ترفع إلى قيادة البعثة لاتخاذ القرارات. وما فتئت البعثة تعمم تدابير الامتثال باستخدام الملصقات والموجزات الإخبارية وعمليات البث الإعلامي لتعزيز وعي أفرادها وإعلامهم بالإجراءات التأديبية المحتملة والعواقب الأخرى في حالات عدم الامتثال. ولدعم المجتمع المحلي، قامت القوة الأمنية المؤقتة بمنحه سيارتي إسعاف ومجموعات من معدات الوقاية الشخصية. وستوقع القوة الأمنية المؤقتة مذكرة تفاهم لدعم المستشفيات المحلية بمجرد تشغيلها.

61 - واقتنت القوة الأمنية المؤقتة أجهزة للتنفس الاصطناعي ومعدات وقاية شخصية ملائمة من خلال العقد الإطاري العالمي لمركز الخدمات العالمي. وكإجراء مؤقت، كلما واجهت البعثة تحديات في سلسلة الإمداد، قامت بشراء معدات الوقاية الشخصية من الأسواق المحلية في الخرطوم وعنتيبي، أوغندا. ولفرقة العمل لجنة فرعية معنية بالإمدادات تعقد اجتماعات أسبوعية لمناقشة مستويات المخزونات من المعدات وإعادة التزود بها والتخطيط لتوزيعها على موظفي القوة. ونظرا للقدرات الطبية المحدودة للبعثة، لا يمكن تقديم الرعاية الطبية الداعمة للمصابين بكوفيد-19 إلا في الحالات التي تكون فيها الأعراض خفيفة ومتوسطة. ولا يوجد داخل البعثة أو في المجتمع المحلي مرفق للعناية المركزة من المستوى الثالث، وبالتالي لا تتوافر قدرة على التعامل مع الحالات الخطيرة والحرجة. ويجري إجلاء جميع هذه الحالات، لا سيما الحالات التي تنطوي على إصابات بأمراض مزمنة كامنة إضافية، إلى مراكز متخصصة معينة في أديس أبابا أو نيروبي. وفي غياب القدرة على الفحص باستخدام تفاعل البوليمراز التسلسلي، استخدمت القوة الأمنية المؤقتة اختبار الأجسام المضادة للمساعدة في تحديد المجموعات والفئات التي تشكل بؤرا للداء وإعطاء الأولوية للموظفين الذين كانوا يتطلبون تدابير أكثر كثافة لمكافحة العدوى وتدابير وقائية. ومنذ بداية

الجائحة، قدمت وحدة تقديم المشورة في البعثة إسهاما من أجل خطة الطوارئ بشأن طرق معالجة الجوانب النفسية والاجتماعية للجائحة. وأصبح الآن بإمكان أفراد القوة الأمنية المؤقتة الذين كانوا خارج البعثة ولم يتمكنوا من العودة أن يفعلوا ذلك لأن مطار الخرطوم يعمل جزئيا الآن. وقبل إعادة فتح مطار الخرطوم، كانت البعثة قد وضعت ترتيبا مؤقتا عن طريق أديس أبابا.

62 - وبسبب بعد البعثة والبيئة التشغيلية غير المواتية، تواجه القوة الأمنية المؤقتة تحديات عديدة تؤثر على توفير الرعاية الطبية الفعالة في الوقت المناسب لكل من المرضى المصابين بكوفيد-19 وغيرهم من المرضى. ولا يوجد في أبيي مطار للطائرات الثابتة الجناحين يمكن أن يستخدم للإجلاء الطبي العاجل والإجلاء العاجل للمصابين. وقد يضيف الافتقار إلى القدرة على الطيران ليلا عدة ساعات من التأخير في حالات الطوارئ التي تكون فيها حياة المرضى/المصابين في خطر. ولا تتوافر مرافق طبية ذات مستوى أعلى بها قدرة وحدة للعناية المركزة من المستوى الثالث في مكان قريب للتعامل مع الحالات الطارئة. وتوجد أقرب المرافق من هذا النوع في الخرطوم ونيروبي وأديس أبابا وكمبالا، الأمر الذي يتطلب أكثر من خمس ساعات للوصول إليها خلال النهار. ويجب الحصول على تصاريح الرحلات الجوية من الحكومات المعنية، وقد شهدت البعثة، خلال الأشهر الستة الماضية، عدة تأخيرات في الحصول على تصاريح الرحلات الجوية لأغراض الإجلاء الطبي العاجل، فضلا عن تصاريح الرحلات الجوية العادية لنقل الركاب والبضائع بما فيها اللوازم الطبية. وعلاوة على ذلك، فمنظمة الصحة العالمية غير ممثلة في منطقة البعثة. والإجراءات المتعلقة باللوجستيات والتخليص الجمركي صعبة وطويلة. وتعتمد البعثة على السودان أو جنوب السودان أو أوغندا في تخليص البضائع والإمدادات. ويؤثر تقييد النقل الجوي والبري على سلسلة وعملية الإمداد في البعثة، وكذلك على تنقل الموظفين داخل مناطق العمليات. ويجعل الافتقار إلى القدرة على إجراء الاختبارات التشخيصية سواء لدى المجتمع المحلي أو البعثة، وبخاصة الافتقار إلى الاختبار باستخدام تفاعل البوليمراز التسلسلي ومعدات الاختبار التشخيصي، من الصعب تقييم أثر الجائحة في أبيي بطريقة واقعية.

63 - ولم تسجل القوة الأمنية المؤقتة أي ادعاءات بسوء السلوك الجنسي خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وكجزء من الاستراتيجية المتعلقة بالسلوك والانضباط، فضلا عن خطة الطوارئ الخاصة بكوفيد-19 التي وضعتها القوة، واصلت القوة أنشطة التواصل مع المجتمعات المحلية وتذكير الموظفين بتزايد الحاجة إلى الحفاظ على أعلى مستويات النزاهة والمهنية واحترام التنوع.

## خامسا - الجوانب المالية

64 - مَدَّدَ مجلس الأمن، بموجب قراره 2519 (2020) المؤرخ 14 أيار/مايو 2020، ولاية القوة الأمنية المؤقتة حتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر. واعتمدت الجمعية العامة، بموجب قرارها 283/74 المؤرخ 30 حزيران/يونيه، مبلغ 263,8 مليون دولار للإنفاق على القوة للفترة من 1 تموز/يوليه 2020 إلى 30 حزيران/يونيه 2021. وحتى 28 أيلول/سبتمبر 2020، كانت قيمة الاشتراكات المقرّرة غير المسددة للحساب الخاص للقوة الأمنية المؤقتة تبلغ 70,2 مليون دولار. وإذا قرر مجلس الأمن تمديد ولاية البعثة إلى ما بعد 15 تشرين الثاني/نوفمبر، فإن تكلفة مواصلة البعثة لعملها ستكون مقصورة على المبالغ الموافق عليها من الجمعية العامة. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام حتى ذلك التاريخ 606,5 3 ملايين دولار. وسُددت تكاليف القوات للفترة الممتدة حتى 30 حزيران/يونيه، بينما

سُــــددت تكاليف المعدات المملوكة للوحدات والاكتفاء الذاتي عن الفترة الممتدة حتى 31 آذار/مارس، وفقا لجدول السداد الفصلي.

## سادسا - الملاحظات والتوصيات

65 - يشـجعني التحسـن المسـتمر في العلاقات بين جوبا والخرطوم، كما يتبين من الدور الرئيسـي الذي قام به جنوب السودان في تيسير المحادثات بين السودان والجبهة الثورية السودانية وحركة تحرير السودان/جناح مني مناوي، التي أفضت إلى توقيع اتفاق سلام في جوبا في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2020. ويحدوني الأمل في أن يتمكن السودان وجنوب السودان من البناء على هذا التعاون وإعطاء زخم جديد لعملية سياسية تؤدي إلى اتفاق بشـأن الوضـع النهائي لأبيي، وتعليم الحدود. وفي هذا الصـدد، تشـجعني كذلك المناقشـات التي أجراها الطرفان في الخرطوم بشـأن أبيي وغيرها من المناطق الحدودية في النصـف الثاني من أيلول/سبتمبر، وآمل أن تؤتي ثمارها قريبا، من أجل مصلحة سكان أبيي والطرفين.

66 - وعلى الرغم من أنني أشـعر أيضـا بالتشـجيع إزاء اسـتمرار التقارب بين البلدين، والمناقشـات بشـأن أبيي التي جرت مؤخرا بين الطرفين في الخرطوم، فإنني أحث الطرفين أيضـا على اسـتئناف المناقشـات في إطار لجنة الرقابة المشـتركة في أبيي، على النحو المنصـوص عليه في القرارات المتخذة في اجتماع الآلية السـياسـية والأمنية المشـتركة في 19 شـباط/فبراير 2020. وأعتقد أن اللجنة يمكن أن تكون محفلا مناسـبا لمناقشـة طرائق التعاون بين رئيسـي الإدارة اللذين عينهما جنوب السـودان والسـودان مؤخرا، وللتوصـل إلى اتفاق بشـأن هذه الطرائق. وفي السـياق نفسـه، أحث على اسـتئناف اجتماعات الآلية في الوقت المناسـب، لمتابعة بعض القرارات التي اتخذت في تلك الاجتماعات، بما في ذلك القرارات المحالة إلى رئاسـتي البلدين. ولا تشمل هذه القرارات مسألة حماية حقول دفرة النفطية فحسب، بل أيضا تشكيل فريق تحقيق مشترك مشكل من قبل كلا البلدين للتحقيق في الهجمات التي وقعت في 19 و 22 كانون الثاني/يناير في ناي ناي وكولوم. وفي ضـوء القيود المفروضـة بسـبب كوفيد-19، يمكن عقد هذه الاجتماعات من خلال شـبكة الإنترنت، إذا لزم الأمر.

67 - ويساورني القلق إزاء عدم إحراز أي تقدم نحو تشغيل مهبط الطائرات في أثوني أو إصدار تأشيرات الدخول المعلقة لثلاث من وحدات الشـرطة المشـكلة و 108 من أفراد الشـرطة المعارين من الحكومات. وألاحظ أنه إذا لم تصـدر التأشـيرات بحلول 15 تشـرين الأول/أكتوبر 2020، فإن قوام شـرطة الأمم المتحدة سـيظل هو 35 ضـابطا، سـيكون 16 ضـابطا منهم بصـدد القيام بإجراءات مغادرة البعثة، مما يجعل من المحتمل وجود ثغرة خطيرة في ملاك موظفي الشـرطة ويترك معظم مواقع الأفرقة بدون أفراد. كما أشـعر بالأسف لعدم إحراز أي تقدم بشأن نشر نائب رئيس مدني للبعثة.

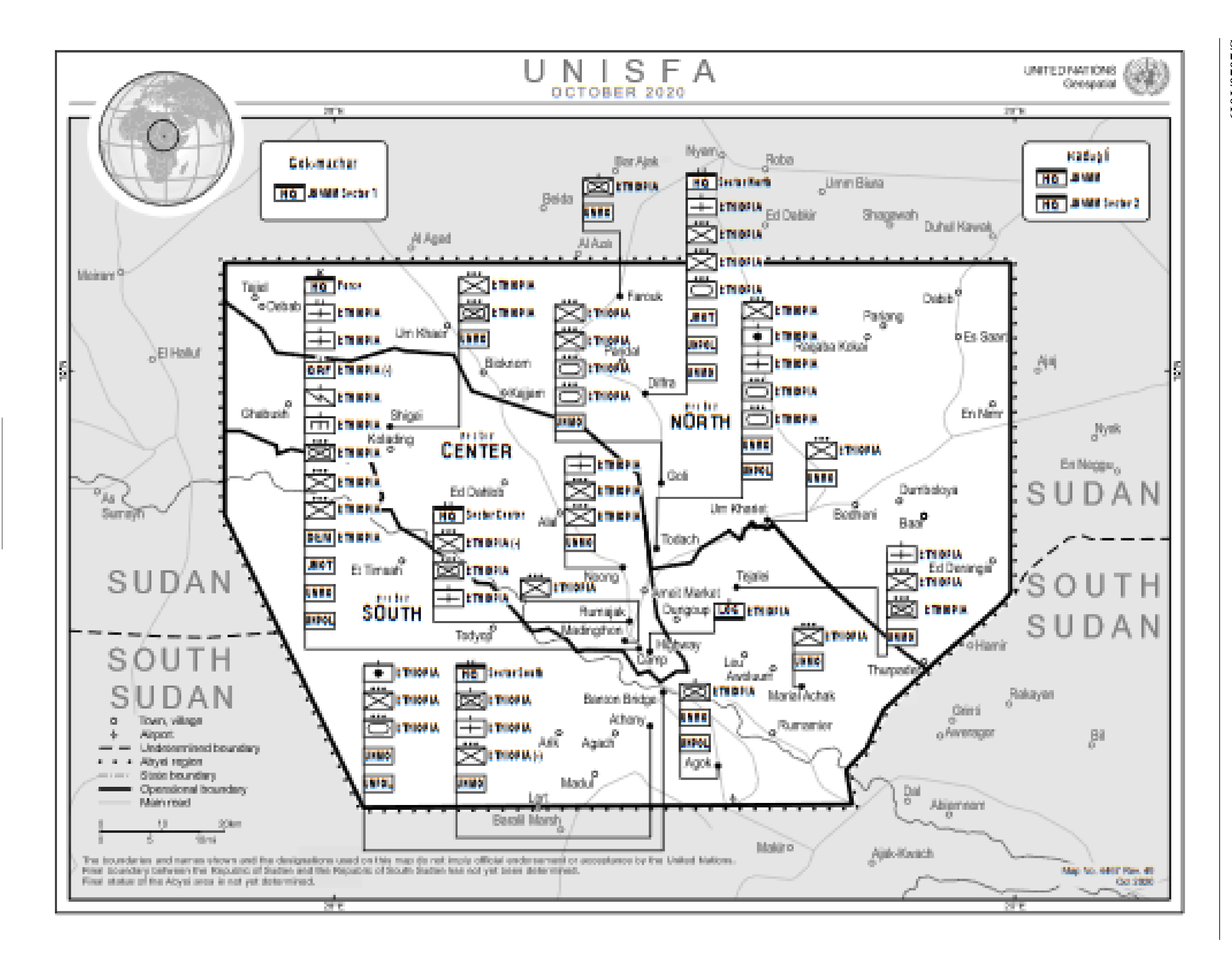
68 - وأدعو كلي الطرفين إلى قبول عرض القوة الأمنية المؤقتة عقد اجتماعات لوضـع خريطة طريق بصورة مشتركة لإنشاء دائرة شرطة أبيي. وأشجع أيضا على التواصل مع سلطات السودان وجنوب السودان فيما يتعلق بإيفاد خبراء في مجال حقوق الإنسـان إلى القوة الأمنية المؤقتة وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وهو ما سيؤدي إلى تزويد البعثة بخبرات إضافية ويجعل السلطات والمجتمعات المحلية تستفيد من المسـاعدة التقنية التي سـتسـاعدها على منع انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسـان والتصـدي لها على نحو أفضل.

69 - وألاحظ مع القلق أنه على الرغم من ندائي من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، لا تزال أبيي تعاني من العديد من حوادث العنف ضد السكان. وعلاوة على ذلك، ما زال أفراد قبيلتي أبيي محرومين من الخدمات الاجتماعية الأساسية. ولا يمكن أن يستمر الوضع الراهن. وأدين أيضا الاتجاه الملاحظ مؤخرا والمتمثل في استهداف قوات الأمم المتحدة والمتعاقدين معها. وأدعو الطرفين إلى العمل بنشاط على نزع فتيل التوترات على الصعيد المحلي، وتوعية المجتمعات المحلية بضرورة تيسير تنفيذ القرارات المتخذة في اجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة في 19 شباط/فبراير 2020، بما في ذلك إنشاء نقاط تفتيش وإعادة تنشيط اللجنة المشتركة للمراقبين العسكريين والفريق المشترك للمراقبين العسكريين.

70 - وبما أن مجلس الأمن ينظر في تجديد ولاية القوة الأمنية المؤقتة، فإنني أوصي بتمديدها لمدة ستة أشهر لمعالجة المسائل التي تؤثر على منطقة أبيي، وإتاحة الفرصة لرئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة الجديد الذي عينته لمواصلة العمل مع الطرفين، والقيام، إلى جانب مبعوثي الخاص للقرن الأفريقي، بالتحاور مع الاتحاد الأفريقي بشأن الوضع السياسي. وفي هذا الصدد، ما زلت ملتزما التزاما تاما بدعم فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ وما يبذله من جهود بغية تيسير التوصل إلى اتفاق بين الطرفين بشأن مستقبل أبيي. وإنني أعوِّل على الوساطة السياسية التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك من خلال الدعم المحتمل للطرفين في استئناف اجتماعات لجنة الرقابة المشتركة في أبيي بحلول نهاية عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، أؤكد على ضرورة نشر التقرير عن مقتل ناظر عموم قبيلة دينكا نقوك في عام 2013.

71 - وأثني على القوة لتصديها للجائحة والدعم الذي ما فتئت تقدمه في هذا الصدد للمجتمعات المحلية في أبيي. وستواصل القوة العمل عن كثب مع الجهات الفاعلة الإنسانية وغيرها من الجهات الفاعلة لتيسير تقديم المساعدة إلى الفئات الأكثر ضعفا.

72 - وفي الختام، أود أن أعرب عن امتناني وتقديري لرئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة، اللواء كيفيالو أمدي تيسيما، ولجميع موظفي القوة الأمنية المؤقتة على جهودهم الدؤوبة من أجل صون السلام والأمن غالبا في ظل ظروف صعبة جدا. وأود أيضا أن أشيد بمبعوثي الخاص للقرن الأفريقي، السيد أونانغا - أنيانغا، والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، وحكومة إثيوبيا، على مشاركتهم النشطة من أجل دعم تحقيق الاستقرار في منطقة أبيي.


UNISFA
OCTOBER 2020
UNITED NATIONS
Geospatial
SUDAN
SOUTH SUDAN
NORTH
CENTER
SOUTH
Town, village
Airport
Undetermined boundary
Abyei region
State boundary
Operational boundary
Main road
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Final boundary between the Republic of Sudan and the Republic of South Sudan has not yet been determined.
Final status of the Abyei area is not yet determined.